



# كتلة في الرقبة

متى تحتاج إلى تقييم؟

## ما هي كتلة الرقبة؟

كتلة الرقبة هي أي تورم أو انتفاخ يمكن رؤيته أو لمسها في الرقبة. أشهر أسبابها تضخم الغدد الليمفاوية مع الالتهابات، وتختفي غالبًا خلال أسابيع قليلة.

لكن الكتلة التي تستمر عند البالغين تحتاج إلى تقييم، لأنها قد تكون أول علامة لمرض يحتاج إلى علاج مبكر.

## راجع الطبيب إذا كانت الكتلة:

- مستمرة أكثر من أسبوعين إلى 3 أسابيع
- صلبة أو ثابتة لا تتحرك
- تكبر تدريجيًا
- غير مؤلمة وأكبر من حجم حبة الزيتون
- مصحوبة ببحّة الصوت، أو صعوبة البلع، أو ألم الأذن في جهة واحدة
- مصحوبة بنقص الوزن أو التعرق الليلي أو الحرارة المستمرة
- مصحوبة بقرحه في الفم لا تلتئم

## توجه إلى الطوارئ فورًا إذا:

- كبرت الكتلة بسرعة مع صعوبة في التنفس
- صاحبها تورم مؤلم مع حرارة وصعوبة في البلع أو فتح الفم

هذه المعلومات للتوعية والتثقيف الصحي، ولا تغني عن استشارة الطبيب أو التقييم الطبي المباشر.

إعداد: الجمعية السعودية للأنف والأذن والحنجرة  
وجراحة الرأس والعنق  
saudiorl.com



النسخة 1.0 · إصدار 2026 · آخر مراجعة: مايو 2026

## ما الأسباب الشائعة؟

### عند الأطفال

غالبًا غدد ليمفاوية متضخمة بسبب التهابات الحلق أو الأسنان أو الزكام، وأحيانًا أكياس خلقية. معظمها غير خطير.

### عند البالغين

- غدد ليمفاوية متضخمة بسبب التهاب
- عقيدات الغدة الدرقية، وتتحرك مع البلع
- أمراض الغدد اللعابية
- أكياس خلقية أو دهنية
- أورام حميدة أو خبيثة، ومنها انتشار أورام الفم والحلق والحنجرة إلى الغدد

**عوامل تزيد القلق:** العمر فوق 40 سنة، والتدخين أو الشيعة أو الشمة، وفيروس الورم الحليمي البشري.

## كيف يتم التقييم؟

- **الأسئلة والفحص:** يفحص الطبيب الرقبة والفم والحلق.
- **منظار الأنف والحلق والحنجرة:** في العيادة، للبحث عن مصدر الكتلة.
- **التصوير:** أشعة صوتية، وأحياناً أشعة مقطعية أو رنين مغناطيسي.
- **أخذ عينة بالإبرة:** إجراء بسيط غالباً تحت توجيه الأشعة الصوتية، يحدد نوع الكتلة.

### انتبه

لا تكرر المضادات الحيوية للكتلة المستمرة دون تقييم، فإذا لم تختف الكتلة بعد علاج الالتهاب فهي تحتاج إلى فحص.

ويُفضل عدم استئصال الكتلة جراحياً أو أخذ عينة منها بالجراحة قبل التقييم الكامل لدى المختص، لأن ذلك قد يؤثر في خطة العلاج لاحقاً.

## ما خيارات العلاج؟

- يعتمد العلاج كلياً على التشخيص:
- **الالتهابات:** علاج السبب، وتصغر الغدة تدريجياً.
  - **الأكياس الخلقية:** الاستئصال الجراحي غالباً.
  - **عقيدات الغدة الدرقية:** معظمها حميد وتكفيها المتابعة، وبعضها يحتاج إلى جراحة.
  - **الأورام:** تُناقش خطة العلاج عادةً في فريق متعدد التخصصات، وقد تشمل الجراحة أو العلاج الإشعاعي أو الكيميائي.

**الاكتشاف المبكر** يجعل علاج أورام الرأس والعنق أسهل وأكثر نجاحاً. راجع كتيب **أورام الرأس والعنق: علامات الإنذار والكشف المبكر.**

## ماذا أفعل إذا لاحظت كتلة؟

- لا تضغط عليها أو تحاول عصرها.
- لاحظ حجمها ومدتها وأي أعراض مصاحبة.
- لا تنتظر أكثر من 3 أسابيع إذا لم تختف.
- أخبر الطبيب إذا كنت مدخناً أو تستخدم الشمة.

## عند الأطفال

الغدد الليمفاوية الصغيرة في رقبة الطفل شائعة وطبيعية غالباً. راجع الطبيب إذا كانت كبيرة أو صلبة أو تكبر، أو صاحبها حرارة مستمرة أو نقص الوزن.

## تذكر

- معظم كتل الرقبة سببها التهابات بسيطة.
- الكتلة المستمرة أكثر من 3 أسابيع لدى البالغين تحتاج إلى تقييم.
- الفحص بالمنظار وأخذ العينة بالإبرة أساس التشخيص.
- لا تكرر المضادات الحيوية دون تقييم.